

حسن الظن با

20 - حدثنا إسماعيل بن عبيد ا بن عمر الحراني حدثنا سعيد بن بزيح حدثني محمد بن إسحاق قال فحدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور قال حدثني عمي عن عامر الرام أخي الخضر قال أبو أحمد قبيلة من محارب قال ٧ إن لبلادنا إذ رفعت لي رايات وألوية فقلت من هذا فقالوا هذا رسول ا صلى ا عليه وآله فأقبلت فإذا رسول ا صلى ا عليه وآله تحت شجرة قد بسط له تحتها كساء وهو جالس حوله أصحابه فبينما نحن كذلك إذ أقبل رجل عليه كساء في يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول ا لما رأيته أقبلت فمررت بغیضة من شجر فسمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن في كسائي فأقبلت أمهن فاستدارت علي رأسي فكشفت لها عنهن فوقعن معهن فلففتهن جميعا فهم أولاء معي قال ضعهن عنك فوضعتهن بكسائي فأبت إلا لزومهن فقال رسول ا صلى ا عليه وآله أتعجبون لرحمة أم الأفراخ بفراخها والذي بعثني بالحق ا أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها اذهب بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن قال فذهب بهن فردهن [ص 31]